

3- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - عبد الله بن عمر 3/1

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. ان الحمد لله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:38](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:57](#)

في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اما اه عبدالله بن عمر فان انه ولد كما يقول الزبير ابن بكار سنة ثلاثة من المبعث - [00:01:23](#)

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه ولد بعد ذلك لانه صلى لانه رضي الله آآ عنهما آآ لما كان في غزوة آآ احد كان سنه ثلاثاشر سنة الفين وتلتاشر سنة - [00:01:50](#)

واول مشاهده غزوة الخندق وكان سنه خمستاشر سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري رده هو والبراء ابن عازب في غزوة آآ احد طبعها في غزوة بدر رده النبي صلى الله عليه وسلم كانه لا يطيق القتال غزوة احد برضو ايضا رده وكما قلنا اول مشاهده في غزوة - [00:02:07](#)

فندق سنة خمسة عشرة سنة خمسة عشرة من الهجرة آآ كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اه على حياة النبي صلى الله عليه وسلم فترة من حياته الاولى كان رجلا عزبا - [00:02:28](#)

اي لم يتزوج وهذا الخبر الذي ساذكره رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث سالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر ومن حديث نافع المولى ابن عمر عن ابن عمر - [00:02:49](#)

لكن لكن مسلما رحمه الله لم يذكر رواية نافع لم يذكر لفظنا فانما احوال على رواية سالم ورواية نافع لهذا الحديث ابسط ويعني آآ اشيع من رواية سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:03:06](#)

قال ابن عمر كنت آآ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم شابا عزبا ابيت في المسجد وكان الناس يرون رؤى فيعبرها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما هو معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يعبر الرؤيا قد تكون الرؤيا بشرى - [00:03:25](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما هي يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له فنفسه يرى رؤية في ليلة من الليالي قال فقلت لنا فقلت اللهم - [00:03:56](#)

ان كنت تعلم ان في خير فارني رؤيا وفعلنا نام عبدالله بن عمر لكنه استيقظ فزعا ما الذي رآه رأى ملكين بيد كل ملك مقمعة من حديد يعني عصايا حديد - [00:04:18](#)

وهما الاتنين اخذاه جميعا يا وا جرانه الى جهنم جرجروا فيه ووصل لجهنم وعبدالله ابن عمر وهو فزع يقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار قال حتى اوقفاني على شفيرها - [00:04:44](#)

على حرفها فاذا هي مطوية كالبنر والبنر لا تكون بنرا الا اذا بني بني بداخلها جدر لكن لو حفرت الحفرة وسبتها كده فهذه اسمها قليب اسبوع قليل لو تذكرون قليب بدر - [00:05:07](#)

لرسول عليه الصلاة والسلام قذف فيه ابا جهل وعتبة ابن ربيعة وشبت ابن ربيعة والجماعة دول ها ده القليب اللي هي عبارة عن بئر محفورة لكن مش مبنية من الداخل - [00:05:29](#)

فاذا بنيت هذه الايه هذا هذه الحفرة من الداخل يبقى صارت ايه؟ صارت بنرا وبعدين البئر دي يبقى لها قرون القرون دي اما يبقى عبارة عن جدران اه مبنية جدران رقيقة كده مبنية على حافة البئر او تكون من خشب. فبيقول عبدالله بن عمر ان الملكين دول جروه ووقفوه على شفير - [00:05:40](#)

النار وهو يقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار. قال فاذا هي مطوية كالبئر واذا فيها اناس من قريش عرفتهم معلقون من ارجلهم في هذه اللحظة عبدالله بن عمر فزع ان هو يلقي في النار - [00:06:03](#)

آ ظهر ملك ثالث بيده مقمعة من حديد فقال له لم ترع اي لا تخف قال واخذني منهما في رواية نافع قال له الملك نعم الرجل انت. الملك اللي هو الثالث اللي خده منهما - [00:06:27](#)

قال له نعم الرجل انت لو كنت تقوم من الليل استيقظ عبدالله ابن عمر فزعا و كانما كره ان يقص هذه الرؤيا لفضاعة مظهرها او ظاهرها خشي ان يقصها وكره ان يقصها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

فقصها على حفصة ام المؤمنين وهي اخته فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال نافع وقال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا - [00:07:15](#)

الامام البخاري بوب لانه رأى هذا حديث عدة مواضع بوب على هذا الحديث التبويب المباشر في كتاب التهجد في اوله في اوائل كتاب التهجد. قال باب فضل قيام ليل وان قيام الليل ينجي من النار - [00:07:43](#)

فاخذ ابن عمر هذه البشارة البشارة نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. وفي اللفظ الاخر قال عبدالله رجل صالح في الصحيحين ايضا من حديث ابن عمر انه رأى انه في الجنة - [00:08:06](#)

وبيده سرقة من حرير او من استبرق سرق للقطع يعني فلا يشير بهذه الى موضع في الجنة الا طارت به الى هذا الموضع فقصها عبدالله بن عمر على اخته حفصة ام المؤمنين ايضا رضي الله عنها - [00:08:30](#)

فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله يبقى النبي عليه الصلاة والسلام زكاه مرتين زكى ابن عمر هكذا باللفظ الصريح مرتين مرة - [00:08:54](#)

لما رأى انه آ في الرؤية الاولى التي رأى في المسجد انه يساق الى النار والمرة الثانية لما رأى نفسه يطير بهذه السرقة من الحرير الى اي مكان في الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله - [00:09:13](#)

وطبعا تزكية النبي صلى الله عليه وسلم ليس فوقها تزكية لانه لا يزكي الا المزكى ولا يزكي رجلا الا كان من اهل الجنة. عليه الصلاة والسلام اه وايشا اه اخرج ابو الطاهر الذهلي - [00:09:28](#)

في فوائده باسناد جيد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رأيتنا ونحن متوافرون فما بيننا شاب هو املك لنفسه من عبدالله بن عمر. طبعا يعني هذا آ ثناء - [00:09:53](#)

عاطر من ابن مسعود ولك ان تعلم ان ابن مسعود رضي الله عنه زكى ابن عمر وابن عمر شاب او ابن عمر كهل يعني اه ابن مسعود مات قبل عثمان - [00:10:19](#)

رضي الله عنه مات في خلافة عثمان سنة اثنين وتلاتين هجريما مات قديما وعبدالله بن عمر مات سنة اربعة وسبعين هجرية شف الفرق ما بين الوفايتين ابن مسعود مات سنة اثنين وتلاتين - [00:10:36](#)

اه ابن عمر مات سنة اربعة وسبعين وله ستة وتمانين سنة او سبعة وتمانين سنة اللي هو ابن عمر يعني لما قال عبدالله بن مسعود آ وزكى ابن عمر انه كان ما ما كان هناك شاب افضل منه - [00:10:54](#)

زكاه لما كان ابن عمر تجاوز الكهول بسنة سنتين يعني كان تقريبا سنه في حدود ثلاثة واربعين اربعة واربعين سنة فكيف اذا اطلع ابن مسعود على ابن عمر بعدما شاخ ورعوى ونضج ورعه - [00:11:11](#)

اذا لقال فيه مقالا اعظم من هذا وطبعاً شهادة مثل عبدالله بن مسعود ادي شهادة ثقيلة في الميزان ليه؟ لان ابن مسعود كان من السابقين الاولين من المهاجرين وهو صاحب نعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

وكان مقرباً وحببياً من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول سالم بن ابي الجعد وهذا الاثر اخرج ابو سعيد بن الاعرابي وابو بكر الشافعي في الغيلانيات محاملي في المحامليات - [00:11:52](#)

من طريق آآ سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه جابر ابن عبدالله وجابر اذا اطلق يبقى جابر ابن عبدالله لان احنا عندنا جابر ابن سمرة ها جابر ابن سمرة يأتي منسوباً انما اذا رأيت في الاسناد جابر وخلص - [00:12:11](#)

يبقى ايه؟ يبقى هو جابر ابن عبدالله قال ما منا من احد ادرك الدنيا الا مالت به ومال بها غير عبدالله ابن عمر واخرج ابو العباس السراج بسند حسن اه في تاريخه عن السد. قال رأيت نفراً من الصحابة كانوا يرون انه ليس احد في - [00:12:27](#)

على الحالة التي فارق عليها النبي صلى الله عليه وسلم الا عبدالله ابن عمر. وانه ولا يعني اه بعيداً حتى عن الاعمال القضاء واعمال الامارة ولم يعني يشترك مطلقاً في هذه - [00:12:58](#)

حتى ابوه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما طعن اه عمر ابن الخطاب جاء بقى الجماعة اه اصحاب الشورى الستة آآ كان معهم عبدالله بن عمر - [00:13:17](#)

فعمر بن الخطاب لما جعل الشورى في ستة قال يحضركم عبد الله وليس له من الامر شيء او قال ليس له في الامر شيء لا حد يقدمه ولا حد يرشحه - [00:13:36](#)

ولا حد يدخله في الجماعة بتوع الشورى اللي ممكن ياخذوا الخلافة ولا هذا الكلام قال يحضركم عبدالله وليس له في الامر شيء. ظل عبدالله بن عمر هكذا حتى لقي ربه - [00:13:53](#)

تبارك وتعالى يعني لم يلي ولاية ولم يجب خراجاً ولا شيء من هذا القبيل. بل ظل كما هو كما قال يعني آآ جابر ابن عبدالله كما قال يعني السدي انه سمع بعض الصحابة كانوا يقولون لم يكن او لم يظل احد على الحالة التي فارق فيها - [00:14:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عبدالله بن عمر. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلناه وما انا هزاد الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على - [00:14:28](#)

على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:14:48](#)